

تأثير برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم النشط والمنهاج المستتر على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا لدى طلبة كلية علوم الرياضة .

دكتور / وليد يوسف الحموري

أستاذ مشارك بكلية علوم الرياضة الجامعة الاردنية

مقدمة الدراسة وأهميتها :

إن كليات التربية الرياضية التي تعمل على تربية الأجيال المتتابة في ظل الانفجار المعرفي وتسارع المعلومات والتطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده القرن الحادي والعشرين في مجال مناهج التربية الرياضية بصفه عامه وفعاليات العاب القوى بصفه خاصه ، لنجد أن العمليه التعليميه اصبحت تحتل مكانه بارزه ضمن أولويات هذا التطوير، لتركز على بناء شخصيه المتعلم وتنمية قدراته العقليه، ليصبح قادراً على مواجهة المشكلات المختلفه والوصول الى أفضل مستوى من الأداء ومن هذا المنطلق واستشعاراً بضرورة مواكبة التطور من خلال تحديث نظم التعليم و استراتيجيات التدريس المختلفه لإعداد الإنسان والمجتمعات قيماً وسلوكياً للحياة و تحمل الدور المطلوب، لتنمية منظومة القيم ومهارات التفكير التي تؤدي إلى تحسين السلوك لدى الطلبة، ومن ثم تعيد ترتيب الاسس والقواعد اللازمه للتعامل مع العمليه التعليميه التعليميه ؛ من خلال التركيز على تطوير وتحديث استراتيجيات التدريس . (عفاف ، ٢٠١٤)

ويؤكد هارت كينن وآخرون وبيكو وفارجا (Peko & Varga, 2014 ; Hartikainen et all, 2019) على أهمية التعلم النشط، هذا التعلم الذي اكتسب اهتماما سياسيا وتعليميا وبحثيا متزايدا مع مطلع القرن الواحد والعشرين في جميع مراحل التعليم بشقيه المدرسي والجامعي والذي يسهم في تعزيز الاستقلالية والتفكير الذاتي وتطبيق الاستراتيجيات المعرفية المختلفه للتمييز بين المعلومات المهمه وغير المهمه، والتحليل والمقارنه، وبناء معارف جديده على أساس من المكتسبات القبليه، وكذلك تشجيع التفكير إلا أن أي عملية تطوير للمنهج لها شقان متلازمان لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر وهما المحتوى وطريقة التدريس أي أن أي تطوير في المحتوى ينبغي أن يلازمه تطوير في طرق واستراتيجيات التدريس، حيث تمثل الاستراتيجيات أو طرق التدريس حلقة الوصل الرئيسة بين المعلم والمتعلم، فمن خلالها يدير المعلم عملية التدريس في حجرة الدراسة يستثير دوافع طلابه، وينمي مهاراتهم وخاصة قدراتهم على التفكير.

ويتفق العديد من الباحثين على أن استراتيجيات التدريس المختلفه لها من الأهمية بمكان الدور الأكيد والمهم في تحسين وتكوين شخصيه المتعلم المتكامله من جميع جوانبها البدنيه والنفسية والعقلية والاجتماعية؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المخطط لها ؛ و لذلك فإن اختيار الاستراتيجيات التدريس التي تعتمد على النظريات المعرفية والتي تعمل على إثارة المتعلم وفعاليتها في الدرس يؤدي إلى تعلم أفضل، وقد أكد العديد من خبراء التربية الرياضية والمناهج والتدريس أن استراتيجيات التدريس الغير مباشره تعمل على جعل المتعلم محور العمليه التعليميه ليكون أكثر نشاطا وفعاليتها، وتجعل من المعلم مشرفا وموجها يهتم بميول ورغبات الطلبة من مهارات التواصل واتخاذ القرارات وحل المشكلات والعمل الجماعي والروح القيادية والثقة بالنفس وتقبل الاختلاف مع الآخرين (الصمادي، ٢٠١٠؛ Mosston & Ashwrt, 1986؛ Mosston & Ashwrt: 2002 وصاق ووليد؛ ٢٠٠٥؛ وليد، ٢٠١٣).

و يؤكد الحايك والخصاونه (٢٠١٣) أن اختيار الإستراتيجية المناسبة في التدريس التي تركز على المتعلم بصفته محور العمليه التعليميه التعليميه تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربويه، والتي تعتبر المدرس موجها ومشرفا في العمليه التعليميه، لتتناغم مع إستراتيجيات التعلم النشط التي تتناسب مع هذا الاتجاه، مثل إستراتيجية حل المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني والتي تعطي المتعلم فرصه كبيره في الاعتماد على الذات والبحث عن الحلول والبدائل وتوفر ذاتية التعلم وتراعي الفروق الفرديه بين الطلبة؛ و تفتح آفاق التجريب والاستكشاف والاستقصاء والبحث عن المشكلات واتخاذ القرارات، الذي من شأنه أن يسهم في تنمية العمليات العقلية للوصول للإبداع

في التفكير والابتكار لدى المتعلمين، فالقدرة على التفكير مهارة تعطي طرقاً متعددة ومناسبة لحل المشكلات الحركية، وتمنح المتعلم العديد من الفرص لتنمية جميع مهارات التفكير والتميز في المواقف المختلفة .
حيث تكون الأفكار والغايات والقيم غير معلنة صراحة، نجد أن كثيراً من الباحثين دأبوا على دراسة أثر المنهج المدرسي الرسمي في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية بوصفه أحد أركانها الأساسية ناسين ما يعرف بالمنهج المستتر أو الخفي (curriculum hidden) الذي كثيراً ما يكون الفصيل في تحقيق هذه الأهداف، والمنهج المستتر ليس معزولاً عن أي شيء في الجامعات، ولا عن باقي أنواع المناهج وتصنيفاتها بجوانبها المتعددة.

إن ما يفاجئ الإدارة التربوية أو المربي أو المجتمع، أن يظهر سلوك في شخصيات هؤلاء الطلبة لم تكن ملحوظة في الأهداف، بل قد تتعارض مع تلك الأهداف... وهذا يستدعي التفكير: كيف وجدت هذه السلوكيات؟ وما العوامل التي أدت إليها؟! ومن هذه السلوكيات التي نتحدث عنها مثلاً: انتشار التدخين بين الطلبة، مع أن المدرس يحذر من ذلك - تناول المواد الغذائية والمشروبات الغازية ، مع أن المناهج تبين المفاهيم الغذائية الصحيحة. ، تناول بعض الحبوب المنشطة من أجل الإنجاز وحصول على معدل عالي. هذه الحالات استدعت الباحثين أن يفرقوا بين نوعين من المناهج: النوع الأول: ، وهو المنهج الرسمي، أما النوع الثاني: هو المنهج المستتر أو الخفي: وهو من المتغيرات المستقلة في الدراسة وأثاره السلبية والإيجابية على بعض الحقائق العلمية المتعلقة به (ابراهيم ، ٢٠٠٨م ؛ سلام ٢٠٠٩ ؛ جودة ، ٢٠٠٨ ؛ منى ، ١٩٨٩)

وتعود جذور المنهج المستتر إلى عهد أفلاطون، ولكن إظهاره للدراسة، وإعطائه اسماً مستقلاً، إنما يعود إلى أواخر الستينيات من القرن العشرين على يد فريدنبرغ ثم فيليب جاكسون عام ١٩٦٨. وللمنهج المستتر والخفي له عدة مسميات منها:- المنهج غير المقصود Unintended Curriculum ، المنهج غير النظامي Informal Curriculum ، المنهج المغطى Covert Curriculum، المنهج الدفين Latent Curriculum، وهذه المسميات إن اختلفت في ظاهرها فهي تحمل في ظاهرها نفس المعنى هو المنهج الخفي Hidden Curriculum، أما من حيث الاصطلاح، فإن مفهوم المنهج الخفي يختلف باختلاف الباحثين: (Damla, K. 2009 ؛ Dreeben, R. 1986) ويرى جلات هورن (Glatthorn, 1993) ان المنهج الخفي: هو ما يتعلمه الطلاب من ثقافة المؤسسة التعليمية كالقيم والمعايير والاتجاهات.

ويبين ميلو جرانو (Mel ograno , 1996) أهمية المنهج المستتر في مناهج التربية الرياضية من خلال مفهوم التعليم المصاحب concomitant learning أن التعلم الفعال عندما يكون مخطط له بتسلسل واضح ومقصود نحو تغير في السلوك الإيجابي وبعض المعارف العلمية، الاجتماعية والنفسية، الإتجاهات، الاهتمامات والتقدير والثقة بالنفس واحترام الآخرين ، المسؤولية ، اتخاذ القرار ، والاستقلالية بالإضافة إلى السلوكيات السلبية مثل التلاعب بالقوانين والغش.

ويعتبر المنهج المستتر عبارة عن نظام قيمي للطلاب أنفسهم والذي يشتمل على معايير وقيم صعبة يمكن اكتسابها في المؤسسات التعليمية المختلفة بالرغم من عدم ذكرها من قبل أعضاء التدريس أثناء التطبيق أو الشرح النظري للفعاليات وقد اقترح التربويون مثل جاكسون Jockson دمج المنهج المستتر مع استراتيجيات التدريس المختلفة للتغلب على حل المشكلات والمصاعب المختلفة التي تواجههم (محمود ، ١٩٩٦) . ويمكن إكتساب الجوانب والخبرات من خلال المنهج الخفي مثل : تعلم الحياة وسط الزحام وتعلم تقبل سلوكيات الآخرين، التسامح تجاه السلبيات و تعلم التنافس الشريف ، تعلم ترشيد الإنفاق ، تعلم إيجاد حلول بديلة (أمين ، ١٩٩٦) .
واتفق كل من (Ornstein, 1989 ؛ منى ، ١٩٨٩ ؛ Deutsch, 2004 ؛ إيمان، ونائله، ٢٠٠٦ ؛ ماجد، ٢٠٠٧) أن المنهج المستتر

يساهم في إكتساب بعض السلوكيات الاجتماعية للطلبة ويؤثر في قيم ومعتقدات الطلاب بشكل غير مباشر في اكتساب التلميذ قيماً متناقضة وسلوكيات غير حميدة، مثل المشاغب، والعدواني، والمتعالي، والمدعي، وضعيف الشخصية، وإهمال الوقت وإهمال الرأي الآخر، و - نزعات التعصب للبلدة أو العشيرة أو الطائفة..

ومن هنا يرى الباحث أن نولي أهمية لإستراتيجيات التعلم النشط الغير مباشرة التي تنمي مهارات العقل في إختيار الأفضل وإتباع السلوكيات الإيجابية والتميز ما بين ما هو صحيح وما هو غير منطقي والبعد عن التفكير والسلوك الخاطئ لما لهذه الإستراتيجيات من أثر على منظومة القيم الدينية والعلمية والرياضية ومقاومة المنهج الخلفي السلبي سواء كان من زملاء الطلبة أو من النظام التدريسي الذي لا يخلو من السلبيات .

وأعتبر حسين (٢٠٠٧) مهارات التفكير العليا بأنها قدرة الفرد على معرفة ما يعرف وملا يعرف ، والتخطيط باستخدام استراتيجيات مختلفة من أجل إنتاج المعلومات اللازمة ، وعلى أن يكون واعياً لخطواته واستراتيجيته أثناء عملية التعامل مع المشكلات وأن يتأمل في مدى إنتاجية وتقييمه، مع العمل على إمكانية تطوير خطة عمل والمحافظة عليها لفترة من الزمن، ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها.

وتؤكد معظم الإتجاهات الحديثة على أن إستراتيجيات التدريس تؤثر إيجاباً على فهم واستيعاب الطلبة لما يتعلمونه ، فكما كان التدريس قائماً على المناهج الحديثة وعلى إكتساب المهارات والخبرات العلمية المحوسبة وعلى نشاط الطلبة كان أكثر وضوحاً ويسراً وأصبح إكتساب مهارات التفكير والتدريس أمراً محتملاً .(Orstein,1994).

كما شكل النمو السريع للمعرفة من خلال عولمة تكنولوجيا المعلومات تحدياً كبيراً للعاملين في المجال التربوي سواء كان على نطاق وزارة التربية والتعليم والعاملين في الجامعات الحكومية العامة والخاصة حول المعرفة المستقبلية التي يجب أن تقدم الى الطلبة في القرن الحديث ومعالجتها في مناهج التربية الرياضية وفي الملاعب والغرف الصفية وبناء أفضل لإستراتيجيات التدريس التي تعالج المعرفة وإثارة تفكير المتعلم باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة الغير مباشرة والإبتعاد عن التلقين . (جودة، ٢٠٠٨).

مشكلة الدراسة:

لقد لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمساقات مختلفة في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية سواء كان منها النظرية أو العملية، أن هناك بعض أعضاء الهيئة التدريسية يستخدموا الطريقة الإعتيادية في التدريس والبعيد عن استخدام استراتيجيات التعلم النشط الحديثة قيد الدراسة (العصف الذهني ، ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) التي تساعد على تعلم مهارات الألعاب المركبة وخاصة المراحل الفنية لفعاليات ألعاب القوى (الرمي والوثب) . وعدم التركيز والإنتباه للمناهج المستنتر(الخفي) الذي يؤدي إلى تدني منظومة القيم الأخلاقية نتيجة لتأثر الطلبة بسلوك بعضهم البعض وسلوك وإتجاهات المدرس نحو السلوك الخاطئ والعنف والعصبية الزائدة وعدم القدرة على التواصل والتفاعل البناء مع الطلبة من جهة وبين الطلبة من جهة أخرى وتنمية القيم الدينية والاجتماعية والصحية والرياضية ، من خلال استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وحل المشكلات التي تعمل على إثارة الطلبة نحو القدرة على توليد الأفكار وحل المشكلات والتحري والبحث عن المعلومات التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة (وليد ، ٢٠١٣ ؛ حسين ، ٢٠٠٧ ؛ غسان، ٢٠١١). وعدم التلطف بألفاظ نابية أو الدخول في صراع جسدي في موعد الانتخابات الطلابية أو ممارسة العادات الخاطئة مثل التدخين بكافة أشكاله، وتناول أنواع مختلفة من الحبوب المتداولة حسب تسميتهم لها مثل (الجوكر ، الكبد) بهدف الحصول على الإنجاز سواء كان في المنافسات أو في الأمتحانات النهائية ، وذلك قد يقود إلى تدني منظومة القيم الأخلاقية عند الطلبة ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في معرفة تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط و المناهج المستنتر على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا و ترك الطالب يفكر في سلوكه وتصرفاته رافضاً لأي سلوك لا ينتمي لمنظومة القيم الأخلاقية.

أهمية الدراسة:

- ١ - التعرف على المنهاج المستتر وأثره على القيم ومهارات التفكير العليا.
- ٢- بناء منظومة قيم أخلاقية ومهارات التفكير العليا مترامنة مع استراتيجية التدريس قيد الدراسة .
- ٣ - زيادة قدرة الطلبة على التعاون فيما بينهم من أجل مقاومة المنهاج المستتر السلبي سواء كان من الطلبة أو المدرس وعدم التقليد الأعمى لسلوك المدرس أو الزملاء السلبي.
- ٤ - الوقاية خير من العلاج، ومحاولة إبعاد الطلبة عن الممارسات التي تؤدي إلى إكسابهم بعض السلوكيات أو الأفكار غير المرغوب فيها وتنمية القيم ومهارات التفكير العليا.
- ٥ - تعزيز السلوكيات الإيجابية وتدعيمها للتقليل من الآثار السلبية للمنهج المستتر والحد من نتائجه غير المرغوبة.

الأهداف :

- ١ - بناء برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) القائمة على المنهاج المستتر والمؤثر على منظومة القيم الأخلاقية و مهارات التفكير العليا لدى طلبة مناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية
- ٢ - التعرف على أثر استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) القائمة على المنهاج المستتر وأثرها على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة مناهج ألعاب القوى في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية.
- ٣ - التعرف على أثر استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) القائمة على المنهاج المستتر وأثرها على مهارات التفكير العليا لدى طلبة مناهج ألعاب القوى في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية.
- ٤ - التعرف على الفروق بين المجموعتين لأثر استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) القائمة على المنهاج المستتر على منظومة القيم الأخلاقية و مهارات ومهارات التفكير العليا لدى طلبة مناهج ألعاب القوى في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية.

تساؤلات الدراسة :

- ١ - هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاستراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) و المنهاج المستتر على منظومة القيم الأخلاقية لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في كلية علوم الرياضة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة.
- ٢ - هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاستراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) و المنهاج المستتر على مهارات التفكير العليا لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة.
- ٣ - هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لاستراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) و المنهاج الخفي وأثرها على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي .

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية التدريس: تعرف استراتيجية التدريس بأنها خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة، وتستند استراتيجيات التدريس في الأساس إلى نماذج ونظريات تسمى نظريات التعلم وتصنف إلى ثلاث مدارس رئيسية هي: السلوكية والمعرفية الاجتماعية (Schminke,1973,p.62)

العصف الذهني: Brain Storming عرفه أوزبورن (Osborn، 1963) نقلاً عن علي السيد (١٩٩٩)، بأنه توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة. أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

التعلم النشط: هو التعلم الذي يكون فيه المتعلم مشاركاً فعالاً في جميع الأنشطة والمواقف التعليمية أو هو طريقة تعلم وتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الميدان أو خارجه، من خلال قيامه بأداء النموذج وأداء المهارة بتكرار وفعاليته نشطه والبحث والاطلاع، واستخدام قدراته العقلية العليا للوصول إلى المعرفة. (اجرائي)

المنهاج المستتر: كافة الخبرات والمعارف والقيم والسلوك التي يقوم بها المتعلمون ويتعلمونها خارج نطاق المنهج المقرر (الرسمي)، وذلك طوعاً دون إشراف المعلم أو علمه في معظم الأحيان من خلال التعلم بالقدوة والملاحظة من أقرانه ومعلميه ومجتمعه المحلي (أمين وجمال، ٢٠٠٥)

القيم: مجموعة من الأخلاق والتمثلات السلوكية والمبادئ الثابتة أو المتغيرة التي ترتبط بشخصية الإنسان إيجاباً. وبالتالي، تحدد كينونته وطبيعته وهويته انطلاقاً من مجموع تصرفاته الأدائية والوجدانية والعملية. (الباحث)

استراتيجية حل المشكلات: طريقة تعتمد على جمع المعلومات من قبل الطلبة كمجموعات ومن مصادر متعددة، تتضمن مجموعة من المهام توظف في الموقف التعليمي، وتتضمن إعادة صياغة الموقف التعليمي على شكل أنشطة إستكشافية، ويزود المعلم المتعلم المشكلة دون الطريقة ودون النتائج. (الباحث)

الطريقة الاعتيادية أو التقليدية: هي من طرائق التدريس التي يكون الدور الرئيس فيها للمعلم، ويتم تزويد الطلبة بالمعلومات، في عملية تنفيذ الدروس، ويكون دور الطالب متلقياً للمعلومات ومنفذاً لها. (وليد، ٢٠١٣)

استراتيجية التعلم التعاوني: التخطيط للتدريس من خلال المجموعات الصغيرة غير المتجانسة وعدد أفرادها من ٢ - ٦ من الطلبة، والتفاعل فيما بينهم من خلال تقسيم الواجبات بينهم مع تحمل المسؤولية الفردية لتحقيق الأهداف المطلوبة. (وليد، ٢٠١٣؛ فاطمه، ١٩٩٢).

مهارات التفكير العليا: مهارات عقلية معقدة تعد من أهم مكونات السلوك الذي يتميز في القدرة على معالجة المعلومات، وتنمو هذه المهارات مع تقدم العمر والخبرة، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة، واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات، مهمة التفكير (Flavell,1979، فتحي، ٢٠٠٥).

مجالات الدراسة:

١ - المجال البشري: لقد تم تطبيق البرنامج على عينة من طلاب مساق ألعاب قوى (١) الذين درسوا فعاليات (الوثب الطويل، دفع الجلة، عدو الحواجز، قذف القرص).

٢ - المجال الزمني تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي، الأول من الفترة الواقعة ما بين، ١٣ / ١٠ / ٢٠١٩ - ١٢ / ٥ / ٢٠١٩/

٣ - المجال المكاني: تم تطبيق البرنامج على ملاعب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

الدراسات السابقة :

اجرى بن سي قدور حبيب وبن قناب عبد الرحمان واحمد بن فلاوز نواني واسلمى نوزبه (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان فاعلية استراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى اطفال لتحسين عناصر البدني والإنجاز الرقمي لفعالية عدو التتابع (٤*٦٠) على عينه مكونه من ٣٠ تلميذ من التعليم المتوسط من ١١ - ١٢ سنة قسمت المجموعتين ضابطه وتجريبيه قوام كل منها ١٥ تلمي تم اختيارهم عشوائياً و تم العمل معهم ميدانياً بمعدل حصه واحده في الاسبوع لمدة ١٢ اسبوع وقد اظهرت النتائج ان استراتيجية التعلم النشط حققت نتائج ايجابيه في تحسين الأداء البدني وافنجاز الرقمي لفعالية سباق التتابع. قامت وسيله زروالي (٢٠٢٠) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات، وإلى الكشف عن مدى الاختلاف في درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات باختلاف متغير الخبرة. أجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٧) أستاذاً من أساتذة المرحلة الابتدائية بمدينة أم البواقي. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات جاءت بدرجة عالية، كما بينت النتائج وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات تبعاً لمتغير الخبرة.

قام هادي (٢٠١٩) بدراسة هدفت الكشف عن درجة مساهمة الرياضة الأردنية في تأكيد المفاهيم القيمية والتربية على المواطنه الصالحه ، واستخدم الباحث المنهج المسحي في تطبيق الدراسة على عينه مكونه من (٢٤٢) مراقب للأحداث الياضييه وتم اجراء صدق وثبات لأدوات الدراسة (الملاحظة بالمشاركة ، مراقبة المشاركين بالأحداث الرياضييه والتعايش معهم والمقابله التي شملت المشاركين بالأحداث الرياضييه التي تم اختيارها عشوائياً من فئة المهتمين با لأحداث الرياضييه ، وتم تحليل المحتوى لكتب التربية الوطنييه للمرحلة الأساسييه المعتمدة للتدريس ٢٠١٧/٢٠١٦ واطهرت النتائج فعالية الانشطة الرياضييه على ترسيخ القيم الأخلاقيه والمواطنه الصالحه ورفع الروح الوطنييه وتعزيز الهويه الوطنييه كما أظهرت الدراسة من مظاهر سيئه من الفاظ وهتافات نابيه وبذيئه وعدم السيطرة على الذات وخلو التربية الوطنييه من الإهتمام بالقيم وأوصت الدراسة بوضع خطط علاجيه لتصويب الممارسات الخاطئه أثناء الممارسات والتدريب .

قام محمد وعلي وغاده (٢٠١٨). براسة بعنوان تأثير المنهج الخفي على مستوى الحصيله المعرفيه لدى طلبة مساق مناهج التربية الرياضييه بجامعة اليرموك ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينه مكونه من (٢٠١٩) طالباً وطالبه من كلية التربية الرياضييه والمسجلين في مساق مناهج التربية الرياضييه في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ . وبنسبة ٩٦% من مجتمع الدراسه تم اختيارهم بالطريقه العشوائيه . وأظهرت نتائج الدراسه إلى أن الحصيله المعرفيه في المنهج الخفي لدى طلبة مساق مناهج التربية الرياضييه منخفضه، وأن مستوى الحصيله المعرفيه بين الذكور والإناث كانت متساويه وكانت الأفضليه ذي الدلاله الإحصائيه لطلبة السنه الثالثه فما فوق وبتقدير جيد جداً . وأوصت الدراسه الى تعزيز المعرفه في مجال المنهج الخفي لدى طلبة كلية التربية الرياضييه في جامعة اليرموك ، وإضافة وحدات دراسيه في وصف مساقات مناهج التربية الرياضييه حول المنهج الخفي.

قام صادق والعيسى.(٢٠١٦). بدراسة هدفت التعرف على تطبيق معلمي التربية الرياضييه للمنهج الخفي في مدارس تربية اربد الأولى من وجهة نظرهم ، وكذلك معرفة الفروق الإحصائية لإستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس ، المؤهل الجامعي ، الخبره ، واستخدم المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٤٩) معلماً ومعلمه مستخدماً إستبانة تم بنائها بواقع ٢٨ فقره توزعت على

خمس محاور واطهرت النتائج تطبيق مرتفع للمناهج الخفي في مدارس تربية اربد الأولى وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمدى تطبيق المعلمين والمتمثلة (العلاقات الإجتماعية ، الأنظمة والتعليمات ، الإعتماد على الذات وتحمل المسؤولية .

قامت خوله (٢٠١٥) بدراسة بعنوان مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى لاعبي كرة القدم وألعاب القوى في الاردن في ضوء متغيرات (نوع اللعبة، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، العمر التدريبي مكان السكن) وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٦) لاعباً ولاعبة من مجموع (١١٦٤) من اللاعبين واللاعبات المسجلين في قوائم الأتحاد الاردني لكرة القدم في الدوري الممتاز، و(١٨٢) لاعباً ولاعبة من مجموع (٤٨٧) المسجلين ضمن لوائح الأتحاد الأردني لألعاب القوى. ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم تصميم مقياس لقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي للرياضيين، أظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد العينة على مستوى متوسط من التفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل ومستوى مرتفع على بعد معرفة المعرفة، ودرجة متوسطة في بعدي تنظيم المعرفة، ومعالجة المعرفة. اما فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، فقد كشفت النتائج عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي وفي الأبعاد الثلاثة تنظيم المعرفة ومعرفة المعرفة ومعالجة المعرفة يعزى للجنس ولصالح الذكور. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي، وفي الأبعاد الثلاثة يعزى للمستوى التعليمي ولصالح طلاب البكالوريوس.

قام نجيب (٢٠١٥) . بدراسة هدفت إلى التعرف على دور برنامج التربية الرياضية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من الطلاب الرياضيين بالمرحلة الثانوية وبلغ إجمالي عينة البحث (٧٧٧) طالب، وتم التوصل إلى ترتيب أهم القيم الإيجابية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال درس التربية الرياضية وجاءت كما يلي:- يُكسبني الثقافة الرياضية، يساعدي على المحافظة على النظام، ينمي لدي القدرة على ضبط النفس، وأهم القيم التي يكتسبها من خلال النشاط الداخلي يكسبني التعرف على أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم، يُساعدي على اكتشاف موهبتي الرياضة في الألعاب المختلفة، يكسبني القدرة على التفكير السليم من خلال مواقف اللعب، وأهم القيم التي يكتسبها من خلال النشاط الخارجي يساعدي على التحلي بالأمانة، يكسبني المعرفة بقوانين الألعاب الرياضية، يساعدي على تحمل المسؤولية، ومن أهم التوصيات الاهتمام ببرنامج التربية الرياضية المدرسية لأنه يساهم بدرجة كبيرة مع الأسرة في غرس واكتساب الصفات والسلوكيات الخلفية والاجتماعية والصحية عند الطلاب.

قام كرم وتيسير (٢٠١٤) . بدراسه هدفت إلى معالجة الجوانب المرتبطة بالمنهج الخفي في التعليم الإلكتروني ومقارنته بالمنهج الخفي في التعلم التقليدي، والإنتقادات الموجهه للتعليم الإلكتروني إستناداً للمنهج الخفي . وعالجت الدراسة الجوانب الإيجابية والسلبية للمنهج الخفي في التعليم الإلكتروني وعناصره ، واستخدم الباحثان المنهج الوصف التحليلي باستقراء الأدب التربوي السابق الذي عالج المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود آثار نفسية سلبية وإيجابية للمنهج الخفي في التعليم الإلكتروني فضلاً عن توضيح الجوانب الإيجابية والسلبية لهذا المنهج .

قامت وظفه (٢٠١٠) بدراسة بعنوان الأبعاد الأيدولوجية الطبقية للرسائل الصامته في المؤسسات التربوية المدرسية ، إذ جرى تناول المنهج الخفي في المؤسسات التربوية المدرسية بأبعاد مختلفة وتجلياته المتنوعة وفقاً لمنهجية نقدية تحمل في ذاتها القدرة على تجاوز التصورات التقليدية حول هذه الظاهرة الإجتماعية التربوية ، وتنطلق الدراسة من إشكالية الغموض في التصورات المقدمة عن المنهج الخفي وعن غياب البعاد الأيدولوجية والسياسية في تحليل وظائف ودلالات وفعاليات في دورة الحياة المدرسية ومن أجل

هذه الغاية وفي هذا الإتجاه وأظهرت الدراسة الحالية أن هناك منهجاً نقدياً للفصل بين المنهج الخفي والمنهج التربوية القائمة وفقاً للمؤشرات الأيدولوجية الفاعلة والمنظمة لفعاليات هذا المنهج في دائرة المؤسسات التربوية والاجتماعية .

دفت مقارنة نظريات المنهج الخفي في جامعة هامبورج في جمهورية ألمانيا من أجل تزويد الباحثين والدارسين بملخص حول أهمية المنهج الخفي وأثره على المجتمع في المستقبل مقارنة بالمنهج الرسمي ، وأظهرت النتائج أن الفائدة من الحوار والنقاش غير المكتوبة كان لها الأثر على السلوك والقيم بشكل أكبر من المنهج الرسمي.

قام رشيد (٢٠٠٦) بدراسة تعرفت فاعلية دور مناهج كليات التربية الرياضية في تنمية أحكام قيمية لدى طلابها ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية على عينة مكونة من (٢١٥) مدرساً ، وأشارت النتائج أن هناك تفاوت في تحقيق القيم الأخلاقية وظهور العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية .

قام فارس(٢٠٠٥)، بدراسة بعنوان القيم التي يكتسبها الطلبة من المنهجين الرسمي والخفي في المدارس الأردنية العامة والخاصة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (١٠٠٠) طالب وطالبة في المدارس الأردنية منهم (٥٣٢) من المدارس الحكومية و(٤٦٨) من المدارس الخاصة ، وقد اعد الباحث (٤٠) زوج من القيم المتضادة، وأظهرت النتائج أن المقررات الدراسية للتربية الإسلامية والعربي والاجتماعية والوطنية تضمنت عددا من القيم الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية ، وكانت القيم الاجتماعية هي أكثر القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية.

قام أيزنر **Eisner (1994)** بدراسة التعرف على المنهج الخفي خلال السلوك الذي يتعلمه الطلاب في المدرسة ، ومن الأمثلة على ذلك الزمن الذي يؤثر على فهم وإدراك وكيف يستغل في الحصص الدراسية من قبل المعلمين ، والبرنامج الذي يؤثر على تعليم الطلاب من ذوي العقول المرنة ، وأن يعملوا على حل المشاكل ويضعوا متطلبات جديدة في البرنامج ، قد يعلمهم أهمية المحافظة على المواعيد والرغبة في العمل وإنجاز المهام المختلفة .

قام جلاثرون (**Clatthron, A, 1994**) بدراسة هدفت إصلاح النظام القيمي التعليمي من خلال القيادات التربوية والمحلية المؤثرة على المنهج على ١٠٠ مدرسة لتطوير الخطوات العملية للجودة من التنظيم والتخطيط لمراجعة المناهج لضمان الجودة ، بمشاركة الخبراء وأولياء الأمور والمعلمين ومدراء المدارس ورؤساء المناطق المحلية من خلال تعديل المنهج وتطويرها . وأظهرت النتائج أن عملية التعلم التي ركزت على الطالب من خلال مناهج جديدة أدت إلى عملية التعلم والتعليم والنسق القيمي واستكمال مخطط التخطيط من خلال مهارات التفكير .

قام سامح (١٩٩٣) بدراسة هدفت وصف مفهوم ومضمون عناصر المنهج الخفي المتعلق بملاحظات المعلمين وبنية الإدارة المدرسية ونمط العلاقات التفاعلية داخل الغرفة الصفية ومحاولة الفهم للمعارف والقيم والمعايير الاجتماعية وتوقعات الدور المنقول إلى الطلبة بطريقة غير واعية ومقصودة عبر ما يسمى بالمنهج الخفي ، وقد أظهرت الدراسة أن أهمية القيم والاتجاهات التي تستمد من المنهج الخفي أهم من التي تقع ضمن المنهج الرسمي ، بل إن الذي يحكم الأشياء هو الذي يقع خارج المنهج الرسمي.

ماذا استفاد الباحث من الدراسات السابقة:

يمكن الإشارة إلى أن دراسة الباحث وتحليله للدراسات السابقة كانت عوناً واستزادة له في الآتي:

- ١- فهمه لعمق مشكلة الدراسة.
- ٢- هادياً له في اختيار وسائل جمع بياناته.
- ٣- اختيار عينة الدراسة.
- ٤- تحديد المنهج المستخدم.
- ٥- انتقاء أفضل الأساليب للمعالجة الإحصائية للوصول إلى النتائج المرجوة.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

تعتبر الدراسة الأولى من نوعها التي تربط بين استراتيجيات التدريس ومنظومة القيم ومهارات التفكير في التفكير والتي لم يتم التطرق إليها أي من الباحثين سابقاً.
إنها من الدراسات القليلة التي يستخدم فيها ثلاثة إستراتيجيات تدريس قائمة على المنهج الخفي في التربية الرياضية مما يعطيها قوة أكبر.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة لملاءمته طبيعة إجراءات هذه الدراسة للتعرف على تأثير البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات التعلم النشط والمنهاج المستنر على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا لدى طلبة كلية علوم الرياضه.
مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية الرياضية / الجامعة الأردنية، المسجلين لمساق ألعاب قوى (١) والبالغ عددهم (٨٠) طالباً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.
عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية (القصدية) من الطلاب المسجلين في مساق ألعاب قوى (١) ، وبلغ حجم أفراد العينة (٤٠) طالباً، تم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين، المجموعة الأولى تم تدريسها باستخدام استراتيجيات التعلم النشط(العصف الذهني ، التعلم التعاوني حل المشكلات) وبلغ عددهم (٢٠) طالباً و الثانية باستخدام الطريقة الاعتيادية وبلغ عددهم (٢٠) طالباً.

تكافؤ العينة:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة Independent t- Test

لإجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية قيد الدراسة بالقياس القبلي والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية لمنظومة القيم الأخلاقية بالقياس القبلي .

الرقم	المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الدينية	الضابطة ن=٢٠	٢.٤٥	٠.٣٥	١.٦	٠.١٤
		التجريبية ن=٢٠	٢.٦٢	٠.٣١		
٢	الاجتماعية	الضابطة ن=٢٠	٢.٧	٠.٥٨	٠.٩٦	٠.٣٤
		التجريبية ن=٢٠	٢.٥٦	٠.٢		
٣	الصحية	الضابطة ن=٢٠	٢.٤١	٠.٢٩	٠.٨٩	٠.٣٧
		التجريبية ن=٢٠	٢.٤٨	٠.٢٢		
٤	الرياضية	الضابطة ن=٢٠	٢.٤٥	٠.٣٢	٠.٤٣	٠.٦٦
		التجريبية ن=٢٠	٢.٤٩	٠.١٩		
٥	العلمية	الضابطة ن=٢٠	٢.٣١	٠.٣٤	١.٣٥	٠.١٨
		التجريبية ن=٢٠	٢.٤٣	٠.٢١		
٦	المجموع	الضابطة ن=٢٠	٢.٤٦	٠.٢١	٠.٩٥	٠.٣٤
		التجريبية ن=٢٠	٢.٥١	٠.١٣		

*دال عند مستوى $\alpha \geq 0.05$

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات القيم الأخلاقية بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس القبلي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (٠.١٤) لمجال القيم الدينية وبلغت (٠.٣٤) لمجال القيم الإجتماعية وبلغت (٠.٣٧) لمجال القيم الصحية وبلغت (٠.٦٦) لمجال القيم الرياضية وبلغت (٠.١٨) لمجال القيم العلمية ، كما بلغت للدرجة الكلية لمنظومة القيم الأخلاقية (٠.٣٤) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين ان جميع هذه القيم كانت اكبر ما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في مجالات منظومة القيم في القياس القبلي وبالتالي الاستنتاج بتقارب متوسطات المجموعتين (أي تكافؤهما)

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في قياس مهارات التفكير العليا بالقياس القبلي

الرقم	المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	التخطيط	الضابطة ن=٢٠	٢.٠٧	٠.٣٥	٠.٩٩	٠.٣
		التجريبية ن=٢٠	٢.١٦	٠.٢٣		
٢	الوعي	الضابطة ن=٢٠	٢.١٤	٠.٢٤	١.١	٠.٢٧
		التجريبية ن=٢٠	٢.٢٤	٠.٣٢		
٣	الاستراتيجية	الضابطة ن=٢٠	٢.٢٤	٠.١٩	١.٧	٠.٥
		التجريبية ن=٢٠	٢.١٨	٠.١٨		
٤	المراقبة	الضابطة ن=٢٠	١.٩٥	٠.٦	١.٧٥	٠.٠٨
		التجريبية ن=٢٠	٢.٣	٠.٦٥		
٥	المراجعة والتقييم	الضابطة ن=٢٠	٢.٠٧	٠.٢٦	١.٢٥	٠.٢
		التجريبية ن=٢٠	٢.١٩	٠.٣٣		
٦	المقياس الكلي	الضابطة ن=٢٠	٢.٠٩	٠.١٥	١.٨	٠.٣
		التجريبية ن=٢٠	٢.١٥	٠.٢٣		

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس القبلي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (٠.٣) لمجال التخطيط وبلغت (٠.٢٧) لمجال الوعي وبلغت (٠.٥) لمجال الاستراتيجية وبلغت (٠.٠٨) لمجال المراقبة وبلغت (٠.٢) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (٠.٣) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة ٠.٠٥ يتبين ان جميع هذه القيم كانت اكبر ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مجالات التفكير في القياس القبلي وبالتالي الاستنتاج بتقارب متوسطات المجموعتين (أي تكافؤهما)

البرنامج التعليمي:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة:

- ١ - قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي للتعرف الى أثر استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، التعلم التعاوني ، حل المشكلات) ملحق رقم (٤) و المنهاج المستتر و على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا قيد الدراسة .
- ٢ - تم تشكيل (٢٤) وحدة تعليمية في فعاليات الوثب الطويل ودفع الجلة وقذف القرص وعدو الحواجز قائمة على استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، التعلم التعاوني حل المشكلات) و المنهاج الخفي .
- ٣ - تم بناء البرنامج التعليمي بصورته بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات والمراجع العلمية منها (سمر ، ٢٠١٥ ؛ عبد السلام ، ٢٠١١ ؛ وليد ، ٢٠١٣ ؛ صادق والحاك ، ٢٠١١ ، ابراهيم ، ٢٠٠٨ ؛ فارس ، ٢٠٠٥ ؛ 2009 Damla.) وكذلك استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال .

٥ - يتكون البرنامج التعليمي المقترح من (٢٤) وحدة تعليمية في فعاليات الوثب الطويل ودفع الجلة ورمي القرص وعدو الحواجز، باستخدام استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) القائمة على المستنر وأثرها على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا.

٦- قام الباحث بالتطبيق الكامل للبرنامج التعليمي القائم على استراتيجية العصف الذهني، حل المشكلات ، التعلم التعاوني و المنهاج المستنر وذلك خلال الفترة (١٣ / ١٠ / ٢٠١٩) ولغاية (٥ / ١٢ / ٢٠١٩) بواقع ثلاث وحدات دراسية أسبوعياً .

الأجهزة المستخدمة:

مضمار لألعاب القوى، حفرة وثب، طريق اقتراب مسافة ٤٠م، ، قرص (وزن ١.٧٥٠ كغ) عدد (٢٠) دوائر قذف القرص عدد (٥)، جلة عدد ١٥ وزن ٦ كغ، حواجز عدد (١٠) أقماع عدد (٢٠) و صافرة، ساعة توقيت، رستا ميتر لقياس الطول والوزن، أطواق، أقلام رصاص.

أداة قياس منظومة القيم الأخلاقية:

قام الباحث ببناء أداة قياس منظومة القيم الأخلاقية بعد الرجوع إلى المراجع العلمية ذات الصلة، بصورته الأولى، وتكونت فقرات أداة القياس من (٨٥) فقرة يتناسب مع فعاليات ألعاب القوى، تمثل:
منظومة القيم الدينية الدينية (١٧) فقرة، منظومة القيم الإجتماعية (١٦) فقرة منظومة القيم الصحية (١٨) فقره، منظومة القيم الرياضية (١٧) فقرة، منظومة القيم العلمية (١٧) فقره.

الصدق لمقياس مجالات منظومة القيم الأخلاقية:

تم إيجاد صدق المحتوى لمقياس منظومة القيم الأخلاقية (الدينية ، الإجتماعية ، الصحية ، الرياضية ، العلمية) من خلال عرضه بصورته الأولى على محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات علوم الرياضة الرياضية، وكليات التربية في الجامعات الأردنية من حملة الدكتوراه والماجستير ومن اصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٧) ملحق رقم (١) يبين ذلك، من أجل ابداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات أداة القياس، من حيث وضوح فقراته، ومن حيث الصياغة والمضمون واللغة، ومدى مناسبة الفقرة للمهارة التي تندرج تحتها وإضافة أو حذف أية فقرات أو إقتراحات يرونها مناسبة ، حيث تم اعتماد نسبة ٨٠% مدى توافق المهارات مع آراء المحكمين، وحذف الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة، وقام الباحث بتفريغ الاستبانات والخروج بها على النحو المستخدم في الدراسة، وتكونت هذه الاستبانة من (٨٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات أخلاقية ، هي مجال القيم الدينية وتكون من (١٥) فقرة، ومجال القيم الإجتماعية و تكون من (١٥) فقره، ومجال القيم الصحية و تكون من(١٥) فقره، ومجال القيم الرياضية وتكون من (١٥) فقره، ومجال القيم العلمية وتكون من (١٥) فقره.

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على مقياس القيم الاخلاقية الخاصة بالطلبة حيث تدرج الإجابة بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتم إعطاء علامات من، (١ - ٥) .

الثبات لمجالات منظومة القيم الخلاقية ::

تم إيجاد معامل الثبات لمقياس مجالات منظومة القيم الخلاقية :باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للإتساق الداخلي.

جدول (٣) نتائج ثبات منظومة القيم الأخلاقية بأسلوب كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

الثبات	المجال
*٠.٧٦	الدينية
*٠.٨٤	الاجتماعية
*٠.٨٣	الصحية
*٠.٧٧	الرياضية
*٠.٧٦	العلمية
*٠.٨	المقياس الكلي

يبين الجدولين (٣) أن مجالات اداة الدراسة تتمتع بقيم ثبات مقبولة ومناسبة لأغراض إجراء هذه الدراسة، ويبين الجدول نتائج ثبات منظومة القيم الأخلاقية بأسلوب كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وباستعراض قيم كرونباخ ألفا يتبين انها بلغت (٠.٧٦) لمجال منظومة القيم الدينية (٠.٨٤) لمجال منظومة القيم الاجتماعية وبلغت (٠.٨٣) لمجال منظومة القيم الصحية وبلغت (٠.٧٧) لمجال منظومة القيم الرياضية وبلغت (٠.٧٦) لمجال القيم العلمية كما بلغت لجميع فقرات منظومة القيم الأخلاقية (٠.٨) وتعبر جميع هذه القيم عن درجة جيدة من الثبات تتناسب وتتنامع ومثل هذه الدراسة .

قياس مهارات التفكير العليا:

قام الباحث بتصميم أداة قياس مهارات التفكير العليا لقياس أثر استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) على مهارات التفكير العليا بصورته الأولية بما يتناسب مع فعاليات ألعاب القوى حيث تكونت من ٦٤ فقرة:

مهارة التخطيط وتكون من (١٣) فقرة، مقياس مهارة الوعي وتكون من (١٤) فقرة. مقياس مهارة الإستراتيجية وتكونت من (١٢) فقرة، مقياس مهارة المراقبة تكونت من (١٣) فقرة. مقياس مهارة المراجعة والتقويم وتكونت من (١٢) فقرة.

صدق أداة قياس مهارات التفكير العليا:

تم إيجاد صدق المحتوى لمقياس مهارات التفكير العليا من خلال عرضه بصورته الأولية على محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية، وكليات التربية في الجامعات الأردنية من حملة درجة الدكتوراه والماجستير ومن اصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٧) الملحق رقم (٣) يبين ذلك، من أجل ابداء الرأي حول مدى ملائمة فقرات المقياس، من حيث وضوح فقراته، من حيث الصياغة والمضمون واللغة، ومدى مناسبة الفقرة للمهارة التي تدرج تحتها وإضافة أو حذف أية فقرات أو إقتراحات يرونها مناسبة ، حيث تم اعتماد نسبة ٨٠% لمدى توافق الفقرات مع آراء المحكمين، وحذف الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة، قام الباحث بتفريغ الاستبانات والخروج بها على النحو المستخدم في الدراسة، وتكونت هذه الاستبانة من (٥٠) فقرة موزعة على خمس مجالات من الفقرات الإدراكية هي مهارة التخطيط (١٠)، مهارة الوعي(١٠)، و مهارة ، الاستراتيجية (١٠) مهارة المراقبة (١٠) ومهارة المراجعة والتقويم (١٠). (غسان ، ٢٠١١)

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على مقياس فقرات التفكير العليا الخاصة بالطلبة حيث تتدرج الإجابة بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتم إعطاء علامات من، (٥ – ١)

الثبات لمقياس مهارات التفكير في التفكير:

تم إيجاد معامل ثبات أداة قياس مهارات التفكير في التفكير باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي. تم حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس، ثم الاستبيان ككل باستخدام الإتساق الداخلي لمعامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach's) على عينة الدراسة والمكونة من (٤٠) فرداً، والجدولين (٤) و(٥) يوضحان ذلك. الجدول (٤) المعاملات العلمية لمقياس مهارات التفكير العليا.

جدول (٤) نتائج ثبات مجالات مهارات التفكير في التفكير بأسلوب كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

المجال	الثبات
التخطيط	*٠.٧٨
الوعي	*٠.٨١
الاستراتيجية	*٠.٧٦
المراقبة	*٠.٨٤
المراجعة والتقييم	*٠.٨٥
المقياس الكلي	*٠.٧٩

يبين الجدول نتائج ثبات مهارات التفكير العليا بأسلوب كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وباستعراض قيم كرونباخ ألفا يتبين انها بلغت (٠.٧٨) لمجال التخطيط وبلغت (٠.٨١) لمجال الوعي وبلغت (٠.٧٦) لمجال الاستراتيجية وبلغت (٠.٨٤) لمجال المراقبة وبلغت (٠.٨٥) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت لفقرات الاستبيان الكلي (٠.٧٩) وتعتبر جميع هذه القيم عن درجة جيدة من الثبات تناسب وتتناغم مع هذه الأبحاث .

إجراءات الدراسة:

تمثلت بالآتي:

- بناء أدوات الدراسة ، بصورتها النهائية ثم تحديد عينتي الدراسة، التجريبية والضابطة.
- الاجتماع بأفراد المجموعة الضابطة، وشرح الباحث أغراض الدراسة وأهميتها وكافة المعلومات الضرورية لضمان توضيح الأداة للعينة والرد على الاستفسارات بشكل مباشر.
- اجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على عينة الدراسة ، حيث تم توزيع (٢٠) إستبانة للمجموعة الضابطة ، و(٢٠) إستبانة للمجموعة التجريبية، لقياس منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا قبل تطبيق البرنامج.
- تحديد المواعيد الرسمية لتطبيق البرنامج، وبواقع ثلاث أيام في الأسبوع، زمن الدرس التعليمي (٥٠) دقيقة.
- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية العصف الذهني وحل المشكلات والتعلم التعاوني القائمة على المنهاج المستنتر على أفراد المجموعة التجريبية إعتباراً من ١٣ / ١٠ / ٢٠١٩ إلى ٢٠١٩/١٢/٥.
- إجراء القياس البعدي لقياس منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا على المجموعتين التجريبية والضابطة،
- طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول عام ٢٠١٩

تصميم الدراسة:

تم تصميم الدراسة وفق المنهج شبه التجريبي، كونه الأنسب لمثل هذه الدراسة، بهدف بيان تأثير مناهج ألعاب القوى المبني على استراتيجيات التعلم النشط والمنهاج المستتر على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة

١ – مناهج ألعاب القوى واستراتيجيات التعلم النشط و المنهاج المستتر

- المتغيرات التابعة

١ – منظومة القيم الأخلاقية.

٢ – مهارات التفكير العليا.

المعالجات الإحصائية:

تم تفرغ البيانات وتصنيفها في نماذج خاصة أدخلت البيانات إلى الحاسوب لمعالجتها إحصائياً، وقد قام الباحث باستخدام النظام الإحصائي الآلي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، حيث استخدم في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية للإجابة عن تساؤلات الدراسة وهذه العمليات هي.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Descriptive Statistics).

- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).

- اختبارات لدلالة الفروق (Paired t- Test) للعينات المترابطة.

- اختبارات لدلالة الفروق ((Independent t- Test) للعينات المستقلة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الأول و نصه (هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لمناهج ألعاب القوى القائمة على استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) و المنهاج المستتر على منظومة القيم الأخلاقية لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في بين أفراد المجموعتين التجريبيية والضابطة يعزى إلى الطريقة. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Paired t- Test) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مجالات الدراسة والجدولين (٥) و(٦) يوضحان ذلك:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لافراد المجموعة الضابطة في مقياس منظومة القيم الأخلاقية . ن=٢٠

الرقم	المجال	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	القيم الدينية	القبلي	٢.٤٥	٠.٣٥	٦.٤	*٠.٠
		البعدي	٣.٠٥	٠.٤٥		
٢	القيم الاجتماعية	القبلي	٢.٧	٠.٥٨	٢.١	*٠.٠
		البعدي	٢.٩	٠.٤٣		
٣	القيم الصحية	القبلي	٢.٤١	٠.٢٩	٤.٧٧	*٠.٠
		البعدي	٢.٧٥	٠.٣٣		
٤	القيم الرياضية	القبلي	٢.٤٥	٠.٣٢	٥.٣٢	*٠.٠
		البعدي	٢.٧٨	٠.٣٨		
٥	العلمية	القبلي	٢.٣١	٠.٣٤	٤.٠٢	*٠.٠
		البعدي	٢.٦٥	٠.٣١		
٦	المقياس الكلي	القبلي	٢.٤٦	٠.٢١	٧.٣٣	*٠.٠
		البعدي	٢.٨٣	٠.٢٥		

*دال عند مستوى $0.05 \leq \alpha$

يتضح من خلال الجدول (٥) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $0.05 \leq \alpha$ بين القياسين القبلي والبعدي يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات منظومة القيم الأخلاقية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (٠.٠) لمجال مجالات منظومة القيم الدينية وبلغت (٠.٠) لمجال منظومة القيم الاجتماعية وبلغت (٠.٠) لمجال منظومة القيم الصحية وبلغت (٠.٠٠٠) لمجال منظومة القيم الرياضية وبلغت (٠.٠٠) لمجال القيم العلمية كما بلغت للدرجة الكلية مجالات منظومة القيم الأخلاقية (٠.٠٠) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة ٠.٠٥ يتبين ان جميع هذه القيم كانت اقل ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مجالات منظومة القيم الأخلاقية ولصالح القياس البعدي بحيث ان افضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الافضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وحسبما هو مبين في الجدول.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية في مقياس منظومة القيم الأخلاقية ن=٢٠

الرقم	المجال	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	القيم الدينية	القبلي	٢.٦٢	٠.٣١	١٧.١	*.٠.٠
		البعدي	٤.١٧	٠.٣٢		
٢	القيم الاجتماعية	القبلي	٢.٥٦	٠.٢١	٢٩.٤	*.٠.٠
		البعدي	٤.١٩	٠.٢٢		
٣	القيم الصحية	القبلي	٢.٤٨	٠.٢٢	١٣.٤	*.٠.٠
		البعدي	٣.٦٤	٠.٣٤		
٤	القيم الرياضية	القبلي	٢.٤٩	٠.١٩	١٧.٣	*.٠.٠
		البعدي	٣.٨٨	٠.٢٧		
٥	العلمية	القبلي	٢.٤٣	٠.٢١	١٧.٢	*.٠.٠
		البعدي	٣.٧٣	٠.٣٢		
٦	المقياس الكلي	القبلي	٢.٥١	٠.١٣	٣٥.٣	*.٠.٠
		البعدي	٣.٩٢	٠.١٦		

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات منظومة القيم الأخلاقية بين القياسين القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (٠.٠٠) لمجال القيم الدينية وبلغت (٠.٠) لمجال القيم الاجتماعية وبلغت (٠.٠) لمجال القيم الصحية وبلغت (٠.٠٠) لمجال القيم الرياضية وبلغت (٠.٠٠) لمجال القيم العلمية كما بلغت للدرجة الكلية (٠.٠٠) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة ٠.٠٥ يتبين أن جميع هذه القيم كانت اقل ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين في مجالات منظومة القيم الأخلاقية بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس ألبعدي صاحب المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وكما هو مبين في الجدول.

للإجابة على التساؤل الثاني ونصه (هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لمناهج ألعاب القوى القائمة على استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) و المناهج المستتر على مهارات التفكير العليا لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (Paired t- Test) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مجالات الدراسة والجدولين (٦) و(٧) يوضحان ذلك:

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في في قياس مهارات التفكير العليا ن=٢٠

الرقم	المجال	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	التخطيط	القبلي	٢.٠٧	٠.٣٥	٩.٠٤	*٠.٠
		البعدي	٢.٩٩	٠.٣٥		
٢	الوعي	القبلي	٢.١٤	٠.٢٤	٩.٥	*٠.٠
		البعدي	٢.٨١	٠.٢٦		
٣	الاستراتيجية	القبلي	٢.٢٤	٠.١٩	٤.٦	*٠.٠
		البعدي	٢.٩١	٠.٦		
٤	المراقبة	القبلي	١.٩٥	٠.٦	٤.٩	*٠.٠
		البعدي	٢.٧	٠.٣٥		
٥	المراجعة والتقييم	القبلي	٢.٠٧	٠.٢٦	٧.٧	*٠.٠
		البعدي	٢.٧٣	٠.٣		
٦	المقياس الكلي	القبلي	٢.٠٩	٠.١٥	١٢.٨	*٠.٠
		البعدي	٢.٨٤	٠.٢٨		

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير العليا للمجموعة والضابطة (في القياس البعدي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (٠.٠) لمجال التخطيط وبلغت (٠.٠) لمجال الوعي وبلغت (٠.٠) لمجال الاستراتيجية وبلغت (٠.٠٠٠) لمجال المراقبة وبلغت (٠.٠) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (٠.٠٠) وعند

مقارنة قيم مستوى الدلالة المبنية بالقيمة ٠.٠٥ يتبين ان جميع هذه القيم كانت اقل، ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مجالات التفكير العليا ولصالح القياس البعدي بحيث ان افضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة صاحب المتوسطات الحسابية الافضل مقارنة بمتوسطات القياس البعدي وحسبما .

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (Paired t-Test) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مجالات الدراسة والجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية في

مقياس مهارات التفكير العليا ن=٢٠

الرقم	المجال	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	التخطيط	القبلي	٢.١٦	٠.٢٣	٣٠.٤	*٠.٠
		البعدي	٤.٢٢	٠.٣٤		
٢	الوعي	القبلي	٢.٢٤	٠.٣٢	٢١.٧	*٠.٠
		البعدي	٤.٠٧	٠.٢٦		
٣	الاستراتيجية	القبلي	٢.١٨	٠.١٨	٣٢.٦	*٠.٠
		البعدي	٤.٢٢	٠.٢٧		
٤	المراقبة	القبلي	٢.٣	٠.٦٥	٨.٨	*٠.٠
		البعدي	٣.٧٦	٠.٣٦		
٥	المراجعة والتقييم	القبلي	٢.١٩	٠.٣٣	١٥.٤	*٠.٠
		البعدي	٣.٤٦	٠.٣٤		
٦	المقياس الكلي	القبلي	٢.١٥	٠.٢٣	٣٢.١	*٠.٠
		البعدي	٣.٩٤	٠.١٩		

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين القياسين القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (٠.٠) لمجال التخطيط وبلغت (٠.٠) لمجال الوعي وبلغت (٠.٠) لمجال

الاستراتيجية وبلغت (٠.٠) لمجال المراقبة وبلغت (٠.٠) لمجال المراجعة والتقييم كما بلغت للدرجة الكلية للتفكير (٠.٠) وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة ٠.٠٥ يتبين ان جميع هذه القيم كانت اقل ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين في مجالات الإدراك بحيث ان افضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي صاحب المتوسطات الحسابية الافضل مقارنة بمتوسطات القياس القبلي وكما هو مبين في الجدول

للتحقق من التساؤل الثالث والتي تنص (هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في بيان اثر مناهج ألعاب القوى القائم على التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) و المنهاج المستتر على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس البعدي .).

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Independent t- Test) لدلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في مجالات الدراسة والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق للقياس البعدي بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في مقياس منظومة القيم الأخلاقية .

الرقم	المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	الدينية	الضابطة ن=٢٠	٣.٠٥	٠.٤٥	٨.٩	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٤.١٧	٠.٣٢		
٢	الاجتماعية	الضابطة ن=٢٠	٢.٩	٠.٤٣	١١.٦	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٤.١٩	٠.٢٢		
٣	الصحية	الضابطة ن=٢٠	٢.٧٥	٠.٣٣	٨.٣	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٣.٦٤	٠.٣٤		
٤	الرياضية	الضابطة ن=٢٠	٢.٧٨	٠.٣٩	١٠.٢	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٣.٨٨	٠.٢٧		
٥	العلمية	الضابطة ن=٢٠	٢.٦٥	٠.٣١	١٠.٧	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٣.٧٣	٠.٣٢		
٦	المقياس الكلي	الضابطة ن=٢٠	٢.٨٣	٠.٢٥	١٥.٧	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٣.٩٢	٠.١٦		

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات منظومة القيم الأخلاقية بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس البعدي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (٠.٠) لمجال القيم الدينية وبلغت (٠.٠) لمجال القيم الاجتماعية وبلغت (٠.٠) لمجال القيم الصحية وبلغت (٠.٠٠) لمجال القيم الرياضية وبلغت (٠.٠) لمجال القيم العلمية كما بلغت للدرجة الكلية لمنظومة القيم الأخلاقية (٠.٠) وعند مقارنة مستوى الدلالة المبينة بالقيمة ٠.٠٥ يتبين أن جميع هذه القيم كانت اقل، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مجالات القيم الأخلاقية في القياس البعدي بحيث أن أفضلية الفروق كانت لصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية صاحبة المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة وحسبما هو مبين في الجدول.

الجدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في مقياس مهارات التفكير العليا بالقياس البعدي

الرقم	المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	التخطيط	الضابطة ن=٢٠	٢٩٩	٠.٥	٨.٨	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٤.٢٢	٠.٣٤		
٢	الوعي	الضابطة ن=٢٠	٢.٨١	٠.٢٦	١٤.٦	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٤.٠٧	٠.٢٦		
٣	الاستراتيجية	الضابطة ن=٢٠	٢.٩١	٠.٦	٨.٧	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٤.٢٢	٠.٢٧		
٤	المراقبة	الضابطة ن=٢٠	٢.٧٤	٠.٣٥	٨.٩	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٣.٧٦	٠.٣٦		
٥	المراجعة والتقييم	الضابطة ن=٢٠	٢.٧٣	٠.٣	٧.١	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٣.٤٦	٠.٣٤		
٦	المقياس الكلي	الضابطة ن=٢٠	٢.٨٤	٠.٢٨	١٤.٣	*٠.٠
		التجريبية ن=٢٠	٣.٩٤	٠.١٩		

*دال عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول نتائج اختبار "t" لفروق متوسطات مجالات التفكير بين المجموعتين التجريبية والضابطة (في القياس البعدي) وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين انها بلغت (٠.٠) لمجال التخطيط وبلغت (٠.٠) لمجال الوعي وبلغت (٠.٠) لمجال الاستراتيجية وبلغت (٠.٠٠) لمجال المراقبة وبلغت (٠.٠) لمجال المراجعة والتقويم كما بلغت للدرجة الكلية لمهارات التفكير (٠.٠) وعند مقارنة مستوى الدلالة المبينة بالقيمة ٠.٠٥ يتبين ان جميع هذه القيم كانت اقل ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في مجالات التفكير في القياس القبلي بحيث ان افضلية الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية صاحبة المتوسطات الحسابية الافضل مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة وحسبما هو مبين في الجدول

جدول رقم (٨) منظومة القيم الأخلاقية التجريبية القياس البعدي

الوصف الإحصائي					
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأعلى	الأدنى	العينة	الفقرة
					منظومة القيم الدينية
.47932	4.6271	5.00	4.00	20	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
.44599	3.8868	5.00	3.00	20	المساعدة على نشر المحبة بين الطلبة.
.43754	4.7310	5.00	4.00	20	الاعتزاز بالدين والتأسي بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم .
.63567	4.2917	5.00	3.00	20	الصدق في جميع المواقف.
.55588	3.9054	5.00	3.00	20	الدعاء إلى الله بطلب الرزق والتوفيق.
.61192	4.2191	5.00	3.00	20	الصلاة والصوم والزكاة.
.73504	4.0279	5.00	3.00	20	التفكر في خلق الله سبحانه وتعالى.
.65177	4.3189	5.00	3.00	20	احترام الأنظمة والقوانين
.76633	3.8772	5.00	3.00	20	احترام معتقدات الغير
.54344	4.2783	5.00	3.00	20	نشر الأخلاق الحميدة بين الزملاء الطلبة
.45935	4.3385	5.00	4.00	20	الاستغفار والتسبيح وقراءة القران،
.60504	4.0612	5.00	3.00	20	التسامح مع أصدقائي الطلبة في جميع الظروف.
.56057	4.1348	5.00	3.00	20	أحسن الظن بتصرفات الزملاء
.58395	4.5869	5.00	3.00	20	احترام وتقدير المدرسين في جميع المواقف
.89185	3.2202	5.00	2.00	20	زيارة الأماكن المقدسة
.32114	4.1670	4.93	3.60	20	
					مجال القيم الإجتماعية
.48492	4.5638	5.00	4.00	20	الولاء والانتماء للوطن وليس للعشيرة يشعرنني بالسعادة.
.71091	4.0994	5.00	3.00	20	أشعر بالسعادة عند تفضيل المصلحة العامة على الخاصة.
.71333	3.7351	5.00	3.00	20	المشاركة في الاحتفال بالمناسبات

					الوطنية والقومية في الكلية.
.64162	3.8775	5.00	3.00	20	المشاركة في انتخابات إتحاد الطلبة.
.57933	4.4059	5.00	3.00	20	عدم الوقوف بجانب ابن العشير في الخلافات.
.61203	3.7819	5.00	3.00	20	أبتعد عن إطلاق العبارات النارية في المناسبات.
.87106	3.5910	5.00	2.00	20	في علاقاتي ابتعد عن متعاطي الحبوب المنشطة.
.45885	4.3344	5.00	4.00	20	أفضل الأنشطة الجماعية على الأنشطة الفردية.
.87053	4.3258	5.19	2.00	20	أختار الأصدقاء ممن يتحلون بالصدق والأمانة.
.74574	4.1806	5.00	3.00	20	أشارك زملائي الطلبة في جميع مناسباتهم ..
.67323	4.1847	5.00	3.00	20	أقبل الرأي والرأي الآخر
.48383	4.5525	5.00	4.00	20	المشاركة والحوار والتوجيه في التدريس
.40468	4.7788	5.00	4.00	20	أتحلى بالروح الرياضية في جميع المواقف.
.39416	3.9398	5.00	3.00	20	البعد عن النميمة وإثارة المشاكل بين الطلبة
.48492	4.4362	5.00	4.00	20	أفضل التعلم باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني
.22004	4.1858	4.47	3.73	20	منظومة القيم الصحية
.55285	3.8796	5.00	3.00	20	أتناول الأطعمة الغنية بالفيتامينات.
.63295	3.2793	5.00	2.00	20	أراقب نبضي وضغطي بين الحين والآخر.
.78284	3.7320	5.00	2.00	20	أتجنب تناول المشروبات الغازية والعصائر المصنعة.
.85911	3.6749	5.00	2.00	20	أتجنب تناول بعض الحبوب المنشطة بهدف الإنجاز
.79030	4.2504	5.00	2.00	20	أبتعد عن تعاطي المخدرات عندما أاجتمع مع بعض أصدقائي .
.69416	3.7664	5.00	3.00	20	أمارس بعض الأنشطة الرياضية .
.58882	3.8173	5.00	2.00	20	أبتعد عن تناول كمية كبيرة من الدهون الحيوانية.
1.00055	4.0406	5.00	2.00	20	أختار أصدقائي من الرياضيين الأصحاء.
.97907	3.2790	5.00	2.00	20	أتجنب الجلوس على المقاهي لتدخين الأرجيلة
.75455	3.4286	5.00	2.00	20	أقوم بعمل فحوصات طبية مستمرة.
.81313	3.4630	5.00	2.00	20	أختار الألبسة القطنية والصوفية .
.90195	3.0943	5.00	2.00	20	أراجع طبيب الأسنان بشكل دوري.
.72707	3.6780	5.00	2.00	20	أبتعد عن الجلوس مع المدخنين أو متعاطي الحبوب الممنوعة.
.74433	3.5710	5.00	2.00	20	أتجنب السهر إلى ساعات متأخرة من الليل

.63982	3.1121	5.00	2.00	20	أتجنب تناول السكريات البسيطة
.29817	3.6044	4.13	3.07	20	
					منظومة القيم الرياضية
.69519	3.7633	5.00	2.00	20	ممارس نوع من أنواع الرياضة من أجل الصحة
.82540	2.9439	5.00	2.00	20	مشاهد مباريات كرة القدم على التلفاز
.46183	3.3457	4.00	3.00	20	استمتع بحضور تدريبات الفرق الرياضية
.91776	3.9969	5.00	2.00	20	أرتدي الملابس الرياضية في البيت .
.86787	3.6209	5.00	2.00	20	أحضر البرامج الرياضية على القنوات الرياضية .
1.10027	4.0427	5.00	1.00	20	أشجع أفراد أسرتي على ممارسة الرياضة
.74710	3.4661	4.00	2.00	20	أشترك في مراكز اللياقة البدنية من أجل الصحة
.75897	2.9450	4.00	2.00	20	أذهب إلى حضور مباريات كرة القدم في الملعب .
.66009	3.6096	5.00	3.00	20	أخصص جزء من دخلي لشراء الأدوات الرياضية
.65880	4.3065	5.00	3.00	20	أقدر وأحترم الشخص الذي يمارس الألعاب الرياضية.
.73556	4.3915	5.00	3.00	20	أحترم وأقدر الرياضي الذي يمتلك الروح الرياضية .
.66889	4.4985	5.00	3.00	20	الرياضة تبعدني عن استخدام العنف في حل المشاكل
.72777	4.1400	5.00	3.00	20	أمارس الرياضة لقضاء وقت الفراغ
.66232	4.5982	5.00	3.00	20	الرياضة تبعدني عن العادات السيئة
.74472	4.4279	5.00	2.00	20	الرياضة تساعدني في بناء علاقات إجتماعية.
.26835	3.8731	4.40	3.40	20	منظومة القيم الرياضية

جدول رقم (١١) مجال القيم العلمية للمجموعة التجريبية القياس البعدي

مجال القيم العلمية					
20	2.00	5.00	3.0186	.86201	الإشتراك في المجالات الرياضية الشهرية والسنوية
20	2.00	4.00	2.8493	.58882	الإهتمام بحضور المؤتمرات العلمية في التربية الرياضية .
20	3.00	5.00	3.7403	.54881	لدي حصيلة معرفية كافية في علوم الرياضة .
20	3.00	5.00	4.1476	.74779	أحاول أن أطلع على ما هو جديد في تعديل قوانين الألعاب الرياضية
20	3.00	5.00	4.0447	.39634	بالعلم والمعرفة نصل إلى إنجاز الأداء
20	3.00	5.00	3.3977	.57602	أحب أن أقتني العديد من الكتب في المجال الرياضي
20	3.00	5.00	4.0000	.45883	أعمل على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي .
20	2.00	5.00	3.5710	.74433	أطلع على الدراسات العلمية في المجال الرياضي .
20	3.00	5.00	4.4995	.58490	أشترك في حضور دورات التدريب والتحكيم في الألعاب الرياضية .
20	2.00	5.00	3.8899	.71738	مهارات التفكير الإبداعي تمكنني من القدرة على تحسس المشكلات
20	2.00	5.00	3.4610	.93295	أقرأ الصفحة الرياضية في الجرائد اليومية.
20	2.00	5.00	4.1173	.85196	أحاور الزملاء والمدرسين حول نقاط الخلاف في علوم الرياضة
20	3.00	5.00	4.5277	.67707	أستخدم وسائل الشبكة العنكبوتية في الحصول على المعرفة
20	2.00	5.00	3.9770	.89754	أبتكر طرق مختلفة للحصول على المعرفة الرياضية
20	2.00	5.00	3.1276	.85443	أرغب في زيارة المكتبة بشكل دوري .
20	3.33	4.53	3.7579	.31212	
20					Valid N (listwise)

مناقشة النتائج :

للإجابة عن التساؤل الأول:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمناهج ألعاب القوى القائم على استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) و المنهاج المستتر وأثرها على منظومة القيم الأخلاقية لدى

الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة يبين الجدول رقم (٥) و(٦). أن هناك تحسن على منظومة القيم الأخلاقية للمجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي وقد كان أعلى متوسط لمجال القيم الدينية في القياس البعدي بمتوسط ٣.٠٥ و مجال القيم الاجتماعية بمتوسط ٢.٩ ومتوسط مجال القيم الرياضية ٢.٨٧ ومتوسط مجال القيم الصحية ٢.٧٥ ومتوسط مجال القيم العلمية ٢.٦٣ وكانت القيم دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ حيث كانت قيمة (ت) لمجال القيم الدينية ٦.٤ وبمستوى دلالة ٠.٠ وقيمة ت لمجال القيم الاجتماعية ٢.١ وبمستوى دلالة ٠.٠ وقيمة ت لمجال القيم الرياضية ٥.٣٢ وبمستوى دلالة ٠.٠ ثم مجال القيم الصحية وكانت قيم ت ٢.٧٥ وبمستوى دلالة ٠.٠. وقد أظهرت نتائج المجموعة التجريبية للقياس البعدي زيادة على قيم متوسطات منظومة القيم الأخلاقية في جميع المجالات وجاء مجال القيم الاجتماعية بالمركز الأول بمتوسط ٤.١٩ ومجال القيم الدينية بمتوسط ٤.١٧ ومجال القيم الرياضية في المركز الثالث بمتوسط ٣.٨٨ ومجال القيم الصحية بالمركز الرابع بمتوسط ٣.٦٤ ومجال القيم العلمية وجاء بمتوسط ٣.٩٢ وجميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ويرى الباحث أن هناك أثراً إيجابياً لمناهج ألعاب القوى القائمة على استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) والمنهاج المستتر ، على منظومة القيم الأخلاقية وكان هناك دلالة إحصائية في تحسين متوسطات مجالات منظومة القيم الأخلاقية والحد من السلوكيات الخاطئة ، ويعزو الباحث ذلك التأثير الإيجابي إلى أن إستراتيجيات التعلم النشط تساعد المتعلمين على التفكير في السلوك وإختيار الأنسب نتيجة الحوار والنقاش بين المجموعات التعاونية التي ساعدت على تحسن مستوى منظومة القيم الأخلاقية لدى الطلبة بالإضافة إلى المنهج المستتر الإيجابي المتضمن لمناهج تدريس ألعاب القوى الذي يحرص عليها المدرس في تعزيز منظومة القيم الإيجابية التي شجعت الطلبة على إكتساب كثير من القيم الإيجابية من المدرس ومن الزملاء والتحلي بها وتطبيقها على أرض الواقع ولكن بدرجات متفاوتة بالإضافة الى فاعلية إستراتيجيات التدريس الغير مباشرة التي ساعدت على توسيع مدارك الطلبة، وفاعلية النقاش والحوار وتبادل الأفكار والنقد المتبادل ساعد على بناء خبرات جديدة ساعدت في تحسين منظومة القيم لدى الطلبة في جميع مجالاتها بالإضافة إلى الخبرة التربوية التي يمتلكها المدرس من إشراف وتدريب و تعزيز السلوك الجيد ونقد السلوكيات السلبية ساعدت على تنمية جميع مجالات منظومة القيم القائمة على المنهج المستتر الذي أدى إلى إكتساب بعض السلوكيات الاجتماعية التي كان لها أثراً إيجابياً على قيم ومعتقدات الطلاب بشكل غير مباشر . وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة هادي (٢٠١٩) في فعالية الأنشطة الرياضية على ترسيخ القيم الأخلاقية والمواطنة الصالحة ورفع الروح الوطنية وتعزيز الهوية الوطنية ولم تتفق نتائج الدراسة من مظاهر سيئة من الفاظ وهتافات نابية وبذيئة وعدم السيطرة على الذات وخلق التربيته الوطنية من الإهتمام بالقيم مع الدراسة الحالية و دراسة محمد وعلي وغاده (٢٠١٨). التي بينت تأثير المنهج الخفي على مستوى الحصيلة المعرفية لدى طلبة مساق مناهج التربية الرياضية بجامعة اليرموك ودراسة (عبد السلام ، ٢٠١١) التي أظهرت فاعلية مناهج الألعاب الجماعية العلاقة الإيجابية الإرتباطية بين مناهج الألعاب الجماعية ومعظم مجالات القيم التربوية كما أظهرت دراسة نجيب (٢٠١٥) ترتيباً لأهم القيم الإيجابية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال درس التربية الرياضية حيث كانت الثقافة الرياضية و المحافظة على النظام و ضبط النفس و اللعب التعاوني الجماعي المنظم و اكتشاف الموهبة الرياضية و القدرة على التفكير السليم والأمانة و المعرفة بقوانين الألعاب الرياضية و تحمل المسؤولية حيث لعب المنهج الخفي دور بارز ومهم وجوهري في تعزيز المنظومة القيمية المجتمعية كالانتماء والوطنية والتعاون وغيرها من القيم النبيلة، كما كان له دوراً بارزاً في إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات والاتجاهات الإيجابية التي مكنتهم من التفاعل الاجتماعي مما كان له أثر إيجابي على صحتهم النفسية وهذا يتفق أيضاً مع دراسات كل من (سامح، ١٩٩٣؛ Tarshis, 2008؛ Damla, 2009) ولا تتفق هذه الدراسة مع دراسة

كل من (منى، ١٩٨٩؛ Deutsch,2004؛ إيمان ونائلة، ٢٠٠٦؛ ماجد، ٢٠٠٧) في أن المنهج الخفي يساهم في إكتساب بعض السلوكيات ومعتقدات الطلاب بشكل غير مباشر في اكتساب التلميذ أفكاراً متناقضة وسلوكيات غير حميدة، مثل المشاغب، والعدواني، والمتعالي، والمدعي، وضعيف الشخصية، وإهمال الوقت وإهمال الرأي الآخر، و نزعات التعصب للبلدة أو العشيرة أو الطائفة..

ويرى الباحث أن مراجعة وتقويم ما توصل إليه الطالب مع ما تحقق من تطوير وزيادة القناعة في منظومة القيم الأخلاقية التي تحافظ على بناء المجتمعات من الغزو الفكري المتطرف تعد برامج وقائية لمعلمين المستقبل الذين يعملوا على بناء شخصية الطلبة .

للإجابة على التساؤل الثاني :

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمناهج ألعاب القوى القائم على استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) و المنهاج المستر على مهارات التفكير العليا لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى إلى الطريقة.

يتبين من جدول رقم (٧) (٨) أن هناك أثر إيجابي لمناهج ألعاب القوى القائم على استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني ، حل المشكلات ، العصف الذهني) والمنهاج المستر على المجموعة التجريبية كما تظهر النتائج أن هناك أثر إيجابي للطريقة الإعتيادية في التدريس على أفراد المجموعة الضابطة في تحسين مهارات التفكير العليا ، ويعتقد الباحث أن هذا التحسن يعود إلى تركيز الطلبة مع المدرس لمعرفة ما هو جديد من المهارات والتأمل وأداء النموذج والعرض التوضيحي والشرح المتكرر للفعالية ساعد أفراد المجموعة الضابطة في تنمية وتحسين مهارات التفكير العليا لما تتمتع به فعاليات ألعاب القوى من خصائص فنية تثري مهارات العقل والإستنتاج والإستدلال وصياغة الحلول والنقد البناء . و هذه النتائج تتفق مع ما تؤكد عليه (خوله ، ٢٠١٥ ؛ جودة، ٢٠٠٨) في أن ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، عبر رحلته الطويلة والشاقة، من العصور البدائية وصولاً إلى عصر الحضارة مواجهة الإنسان مشكلات عديدة، ساعدت على تنمية قدراته في شتى مجالات الحياة التي تزداد صعوبة وتعقيداً بتطور المجتمع وتغيراته السريعة، وكلما ارتقى الإنسان وتحضر ازدادت حاجته إلى التفكير.

كما يظهر الجدول رقم (٨) أن هناك أثر إيجابي لأستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني ، حل المشكلات ، العصف الذهني) على المجموعة التجريبية باستخدام مهارات الإستقصاء وتوجيه الأسئلة وتبادل الأفكار وسير غور الطلبة من خلال صياغة الأسئلة بمهنية عالية وإثارة الطلبة والنقد المتبادل البناء لإيجاد الحلول البديلة في إستيعاب المهارات المركبة والمعقدة ومعالجة حل المشكلات وإتخاذ القرارات الصحيحة واستنتاج المعلومات ، نتيجة لإستخدام استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني وحل المشكلات مما ساعد على تعاون الطلبة فيما بينهم وتبادل المعلومات في إيجاد الحلول البديلة الجماعية من خلال تشجيع المدرس للإيجابية الصحيحة وتوليد جو تربوي بعيداً عن الخوف والإرتباك وهذا يتفق مع خصائص وفوائد استراتيجيات التدريس المختلفة (العصف الذهني ، التعلم التعاوني ، حل المشكلات ، التي تثير دافعية الطالب نحو التعلم وتجعله يقبل على التعلم لأنه يشعر أنه في تحدي عقلي وفي تحدي فكري يجعله يستنهض همته ويستثير قواه بأن يشارك ويبدى رأيه ويحاول أن يصل إلى حل هذه المشكلة.

وتبني (العقلية)، التي تستخدم حل المشكلات بالطريقة العلمية بأن تحدد المشكلة ثم يبحث عن أسبابها، ثم البحث عن طرق العلاج واختيار الحل المناسب فتبني البيئة العلمية للمتعلم (البنية العقلية).

- تجعل المتعلم مرتبطاً بواقع الحياة، فالمتعلم لا يتعلم وهو معزول عن حياته الأخرى الخارجية، أحياناً مشكلة بيئة خارجية، مشكلة اجتماعية خارجية تشرك المتعلم فيها ويوظف المعلومات أو يستخدم المهارات .

التي تنمي مهارة التفكير لدى المتعلم وخاصة مهارات التفكير العليا. وتتفق هذه النتائج مع (Mosston & Ashwrt:2002؛ وصادق ووليد؛ ٢٠٠٥؛ ووليد، ٢٠١٣).

للإجابة عن التساؤل الثالث:

هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لمناهج ألعاب القوى القائمة على استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) و المنهاج المستتر وأثرها على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير في التفكير لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس البعدي . تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Independent t- Test) لدلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في مجالات الدراسة، وتشير القيم من خلال جدول رقم (٩) و(١٠) إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات في مجالات القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا في القياس البعدي بحيث أن افضلية الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية صاحبة المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة . ويرى الباحث أن هذه الفروق بين المجموعتين يرجع إلى البرنامج التعليمي والإستراتيجيات المستخدمة في تعلم الفعاليات من خلال تبادل الأفكار والنقاش والحوار وتوليد الأفكار ومهارات التفكير العليا و النقد البناء وتبادل الأفكار وتقييم المواقف التعليمية وتعزيز المواقف الإيجابية ومحاولة المدرس بناء منظومة قيم لدى الطلبة من خلال التعلم التعاوني بين الطلبة وأنواعه المختلفة والتأثير الإيجابي المعزز وتبادل الأفكار وزيادة الثقة بالنفس والاحترام المتبادل والانتماءات الفكرية للعقائد والأصول والمنابت ، والتتمثل بالأخلاق الحميدة وتعزيز المواقف التعليمية التي تدل على القيم الإيجابية كما يرى الباحث أن فعالية استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) في التدريس؛ سمحت بتطوير مهارات التفكير العليا، والتفاعل بين محاور العملية التعليمية الطالب والمعلم، مما يؤدي إلى تحسين وتكوين شخصية المتعلم المتكاملة من جميع جوانبها البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف ؛ و لذلك فإن اختيار الاستراتيجيات التدريس التي تعتمد على النظريات المعرفية التي تعمل على إثارة المتعلم وفعاليتة في الدرس يؤدي إلى تعلم أفضل وتفكير واعي ومتمرن ، والتقييم والحد من ارتكاب السلوك الخاطئ أو الإلتفاء إلى تيارات فكرية متطرفة واتخاذ خطوات علاجية أول بأول من أجل تدارك الأخطاء وتحقيق الأهداف الإيجابية و تأجيل الحكم على قيمة الأفكار و تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني ، وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها ، و عدم شعور الفرد بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد والرقابة منذ ظهورها يكون عاملاً كافياً لإصدار أية أفكار أخرى وتبني قاعدة الكم لتوليد الكيف من أجل ترتيب الأفكار في شكل هرمي و أكثر الأفكار احتمالاً للظهور والصدور هي الأفكار العادية والشائعة المألوفة ، وبالتالي للتوصل إلى الأفكار ، غير العادية والأصلية بزيادة كمية الأفكار . من النقاش والحوار و ضرورة تجنب النقد للأفكار المتولدة و حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها و التأكيد على زيادة كمية الأفكار المطروحة و تعميق أفكار الآخرين وتطويرها و إثارة حماس المشاركين في جلسات العصف الذهني من الطلاب ساعد على تميز البرنامج التعليمي في تحسن مستوى منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير في التفكير لدى مجموعة العينة التجريبية . وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (صادق وغاده ؛ ٢٠١٣ ؛ Mosston & Ashwrt:2002؛ وصادق ووليد؛ ٢٠٠٥؛ Orstein,1994) . في أن معظم إستراتيجيات التدريس تؤثر إيجاباً على فهم واستيعاب الطلبة لما يتعلمونه ، فكلما كان التدريس قائماً على المناهج الحديثة وعلى إكتساب المهارات والخبرات العلمية وعلى نشاط الطلبة كان أكثر وضوحاً ويسراً وأصبح اكتساب مهارات التفكير والتدريس أمراً محتملاً .

الاستنتاجات:

- ١ – إن عملية استخدام استراتيجيات التعلم النشط ، يسرع من عملية التعلم واكتساب المهارات والتعامل مع المنهاج المستتر والتحلي بالأخلاق الحميدة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقليد المعلم القدوة في جميع التصرفات الإيجابية .
- ٢ – تعد مناهج كلية التربية الرياضية العملية من المواد المناسبة لتنمية القيم الأخلاقية والتي تنمى من خلال التفاعل المباشر بين المدرس والطلبة خارج القاعة الصفية.
- ٣ – إن عملية استخدام استراتيجيات التعلم النشط يؤدي إلى تحسين منظومة القيم لدى الطلبة نتيجة التفاعل الإيجابي وجهاً لوجه والبحث والتحري عن حل المشكلة من أجل تحقيق الأهداف .
- ٤ – إن عملية استخدام استراتيجيات التعلم النشط تثير تفكير الطلبة وتنمي مهارات الإدراك والبعد عن التفكير السلبي والحد من إثارة الطلبة وانتشار الطمأنينة والهدوء بين الطلبة .

التوصيات :

- في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وبعد مناقشة النتائج يوصي الباحث بما يلي :
- ١ - إتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل مع إيجابيات المنهج المستتر والبعد عن المنهج الخلفي السلبي.
 - ٢ – إجراء دراسات مشابهة عن أثر إستراتيجيات التعلم النشط و المنهاج المستتر وأثرهما على منظومة القيم الأخلاقية أثناء تعليم الألعاب الجماعية والفردية ذات مراحل وخصائص فنية تختلف عن ألعاب القوى .
 - ٣ – بناء منظومة قيم أخلاقية ذات مجالات مختلفة.
 - ٤ – إجراء دراسات أخرى وباستخدام استراتيجيات تدريس مختلفة لمعرفة أثرها على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

المراجع العربية:

- أكرم عبد القادر أبو إسماعيل و تيسير الخوالده (٢٠١٥). المنهج الخفي في التعلم الإلكتروني ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد ١٣ – جانفي ٢٠١٥ ، ص ١٢ – ٢٢ ، جامعة حسيبه بن بو علي ، الجزائر
- فاطمة خليفة مطر (١٩٩٢)، تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية لطلاب في برنامج اعداد المعلمين، **المجلة العربية للتربية**، العدد ١.
- محمود أبو زيد إبراهيم (١٩٩٦). **المضمون الاجتماعي للمناهج** ، سلسلة معالم تربوية ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
- حسين أبو رياش. (٢٠٠٧). **التعلم المعرفي**، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتمزيغ والطباعة.
- سلام أحمد. (٢٠٠٩): تطوير المنهج المقصود والمنهج الخفي في مدارسنا، المؤتمر العلمي (٢١) المنعقد في جامعة عين شمس بين ٢٨ و ٢٩ تموز بعنوان **تطوير المناهج بين الأصالة والمعاصرة**، جامعة عين شمس، مصر.

وظفه علي أسعد .(٢٠١٠). الرسائل الصامتة في المدرسة قراءة أيولوجية في الوظيفة التطبيقية في المنهاج الخفي ، **المجلة التربوية**، العدد ٩٤ : الكويت.

فارس الأشقر.(٢٠٠٥)، القيم التي يكتسبها الطلبة من المنهاجين الرسمي والخفي في المدارس الأردنية العامة والخاصة، أطروحة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة عمان العربية .

إيمان أمين، و نائله فائق. (٢٠٠٦): المنهج الخفي وعلاقاته بالمهارات الاجتماعية والقيم الدينية لدى الأطفال في مرحلة الروضة، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٣٥، القاهرة، مصر.

حرب، ماجد (٢٠٠٧): ملامح المنهاج الخفي في صور كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن منظور أيولوجي، قسم العلوم التربوية، جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، الأردن.

بن سي قدور حبيب وبن قناب عبد الرحمان واحمد بن فلاوز نواني واسلمى نوزبه (٢٠٢٠) بدراسه بعنوان فاعلية استراتيجية التعلم النشط بالورشات في ممارسة أنشطة ألعاب القوى اطفال لتحسين عناصر البدني والإنجاز الرقمي لفعالية عدو التتابع (٤*٦٠) ، مجلة الإبداع الرياضي المجلد رقم (١١) العدد رقم (١) ٤٣٧ - ٤٥٤

جروان، فتحي. (٢٠٠٥). **تعليم التفكير: مناهج وتطبيقات**. (الطبعة الثانية). عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع .

صادق الحايك وصادق العيسى . (٢٠١٦)، درجة تطبيق معلمي التربية الرياضية للمنهج الخفي في مدارس تربية اربد الأولى من وجهة نظرهم ، مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، الجامعة الأردنية ، **التكاملية في العلوم الرياضية**، عمان : ٢٦٥ – ٢٨٦.

صادق الحايك، غاده الخصاونة. (٢٠١١). أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي باستخدام بعض أساليب التدريس على المستوى المهاري والتفكير الإبداعي في الجمباز، **مجلة أبحاث اليرموك**، مجلد ٢٧ ، العدد ٢٢ .

صادق الحايك و وليد الحموري (٢٠٠٥) درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة، واتجاهاتهم نحوها، - البحرين: **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (٦) (٣). ص ٢٠٠

صادق الحايك وغادة الخصاونة.(٢٠١٣). أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي لتطوير مناهج الجمباز، **المؤتمر العلمي الخامس للإبداع الرياضي، المجلد الأول، عمان، الأردن**.

عبد السلام جابر حسين .(٢٠١١)، تقويم فاعلية مناهج الألعاب الجماعية في ضوء برامج الجودة الشاملة وعلاقتها بالقيم التربوية ، **مجلة دراسات**، المجلد ٣٨ ، العلوم التربوية، العدد ٢٣١٥، ٢٣٣٢ .

وليد الحموري.(٢٠١٣) " بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الاستقصاء التعاوني الموجه وبيان أثره في تحسين المهارات الحياتية ومهارات التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الأداء لدى الطلبة الدارسين لمناهج ألعاب القوى في الجامعة الأردنية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، أطروحة دكتوراة ، منشور.

أمين الخولي و جمال الشافعي . (٢٠٠٥). **مناهج التربية البدنية المعاصرة** ، ط٢ ، القاهرة : دار الفكر.

أمين أنور الخولي . (١٩٩٦)، الرياضة والمجتمع ، سلسلة المعرفة الرياضية و العدد ٢١٦ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

خلودخويله .(٢٠١٥) .بدراسة بعنوان مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى لاعبي كرة القدم وألعاب القوى في الاردن، أطروحة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، غير منشور ،كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.

دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

جودت سعاد وإبراهيم، عبدالله.(٢٠٠٨). المنهج المدرسي المعاصر ، ط٥، عمان : دار الفكر.

علي السيد سليمان .(١٩٩٩) ، عقول المستقبل -استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع، الرياض ،مكتبة الصفحات الذهبية .

غسان يوسف قطيط .(٢٠١١)، الإستقصاء ، الطبعة الأولى، عمان : دار وائل للنشر

سمر أمين الشماليه .(٢٠١٥)، تأثير منهاج تعليمي محوسب قائم على إستراتيجية حل المشكلات في تعليم بعض مهارات الجمباز وتحسين مستوى التفكير التأملي والإبداع الحركي لدى الطالبات في مملكة البحرين، أطروحة دكتوراة ،كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.

رشيد عامر .(٢٠٠٦) ، فاعلية دور مناهج كليات التربية الرياضية في تنمية الحكام القيمية لدى طلابها ، المؤتمر الدولي الخامس علوم الرياضة في عالم متغير ، المجلد الثاني: الأردن .

إبراهيم فلاته .(٢٠٠٨): المنهج المستتر ودوره في تعزيز العملية التعليمية، محاضرة علمية ضمن الأنشطة والفعاليات العلمية للجمعية العلمية السعودية للمناهج والإشراف التربوية، مكة المكرمة .

محمد الحوري وعلي الديري وغاده الخصاونه .(٢٠١٨). تأثير المنهج الخفي على الحصيله المعرفيه لدى طلبة مساق مناهج التربيه الرياضيه بجامعة اليرموك . مجلة إتحاد الجامعات العربيه المجلد (٣٨)، العدد(٤) ص ١٣٧ – ١٤٨

هادي طوالبه .(٢٠١٩). درجة مساهمة الرياضة الردينية في في تأكيد المفاهيم القيمييه والتربييه على المواطنه الصالحه ، مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد46، العدد2 ملحق 2، ٢٤٩ - ٢٦٧

سامح محافظة . (١٩٩٣). المنهاج الخفي ، مجلة شؤون إجتماعية ، السنة العاشره ، العدد (٣٩) ، ص ١٨١ - ١٨٧

نادروهبة . (٢٠٠١). " نشرة ورؤى تربوية " المنهاج الخفي وعملية تقييم المنهاج القطن للبحث والتطوير ، العدد، ٧، ٨ ، رام الله: مركز ص ٧

نجيب .(٢٠١٥). دور برنامج التربية الرياضية المدرسية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالجمهورية اليمنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٣٠ (٦)

وسيلة زروالي (٢٠٢٠) التعلم النشط وفق مقارنة التدريس بالكفاءات درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية
لاستراتيجيات التعلم، مجلة الروافد ، المجلد ٠٤ (٠٢) ص ٢٠١٠ - ٢٠٢٠

منى يوسف. (١٩٨٩): أثر المنهج الخفي في سلوكيات التلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة

المراجع الأجنبية :

- :Dreeben, R. (1986): the hidden curriculum within the teaching of science and its relationship to current science education goals, **College Student Journal**. Sep. VOL(27) NO (4)
- :Dreeben, R. (1986): **the hidden curriculum within the teaching of science and its relationship to current science education goals**, College Student Journal. Sep. VOL(27) NO (4)
- Clatthorn,A (1994) **Developing A Quality Curriculum , the Association Supervision and Curriculum Development** East Carolina University, Soeigh Greenville, Nc 27858 -353
- Damla, K. (2009): **Comparison between the theories of the hidden curriculum, European Journal of Science Education**, University of Hamburg, Hamburg, Germany, VOL(100) NO (2) p83-88
- Deutsch,F . (2004) . Reflective Impulsive Determinants of social Behavior .vol,8 No, Lawrence Erlaum Associates ,Inc 3.220 - 247
- Eisner,E (1994) **The Educational Imagination** ,The Three curricula that all schools teach.
- Flavell, J. H. (1979). **Metacognition and cognitive monitoring: A new area of cognitive-developmental inquiry**. American Psychologist, 34, 906 – 911
- Peko, A Varga, R(2014). **Active Learning in Classrooms Život i škola, br. 31 (1/2014.) god.** 60. 59. - 75.
- Melograno, V, (1996) **Designing the physical Education Curriculum** , Hu-man Kinetics. Champaign, Il.
- Mosston, M. & Ashworth, S. (2002). **Teaching Physical Education (5th ed).**Forth Education, New York: Macmillan College publishing Company.USA.
- Moston, M, and Ashwrth: (1986) **teaching physical education form command to discovery**, Charles,Merrill publishing, and putgers,the state university of new jersey.
- Ornstein , Allan and Levin (1989), **foundations of Education** , University of Chicago.
- Orstein,A. C. (1994). **Strategies for effective teaching**. New York.
- Schminke,C.W.(1973) **Teaching Child mathematics** . p62
- Hartikainen , S , Rintala , H , Pylväs , L & Nokelainen , (2019) , " **The concept of active learning and the measurement of learning outcomes: A review of research in engineering higher education. Education Sciences.** 9 (04). <https://doi.org/10.3390/educsci9040276>

تأثير برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم النشط والمنهاج المستتر على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا لدى طلبة كلية علوم الرياضة.

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم النشط والمنهاج المستتر على منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا لدى طلبة كلية علوم الرياضة ، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، تم توزيعهم في مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (٢٠) طالباً لكل مجموعة، واستخدم المنهج شبه التجريبي لملاءمته وطبيعة دراسته، وتم تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على المجموعة التجريبية للدارسين لفعاليات ألعاب القوى (الوثب الطويل، دفع الجلة، قذف القرص، عدو الحواجز) لمدة ثمانية أسابيع وبواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع، لبيان أثرها على تحسين منظومة القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا، أما المجموعة الضابطة فقد خضعت الى الطريقة الإعتيادية في التدريس ، ولجمع البيانات تم تصميم أداة قياس منظومة قيم اخلاقية وأداة قياس لمهارات التفكير العليا تتناسب مع إستراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني) وفعاليات ألعاب القوى واطهرت النتائج الآتي : إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات في مجالات القيم الأخلاقية ومهارات التفكير العليا في القياس البعدي بحيث أن افضلية الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية صاحبة المتوسطات الحسابية الأفضل مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة .

الكلمات المفتاحية : المنهج المستتر ; مناهج ألعاب القوى ; منظومة القيم ; مهارات التفكير العليا; التعلم النشط ، .

The effect of an educational program based on active learning strategies and the hidden curriculum on the system of moral values and higher thinking skills among students of the College of Sports Sciences

ABSTRACT

This study aimed at identifying The effect of an educational program based on active learning strategies and the hidden curriculum on the system of moral values and higher thinking skills among students of the College of Sports Sciences., study sample consisted of 40 students from the College of Education Sports at Jordan University for the academic year 2019/2020, and was divided into two groups, an experimental group and a control group, the rate of (20) students per group, and use the quasi-experimental method, tutorial has been applied to studying the experimental group for events of athletics (long jump, Shot put, Hurdling, Discus throwing) for eight weeks and by three training units per week, and the statement of the control group was subjected to the method of the ordinary, but data collection is designed system of moral values and higher thinking skills in perception among students commensurate with teaching strategies (brainstorming, problem solving, learning Cooperative Learning) and events of athletics, study results showed: the existence of differences statistically significant between the groups in the areas of moral values and cognitive skills in perception among students in telemetric so that differences preference was for the benefit of her arithmetic mean of the experimental group is better compared to the control group averages.

Keywords: the hidden curriculum; Athletics Curricula; Value system; Higher thinking skills; Activ Learning